الجليس
aljalees
صفحة دورية عن مشروع الجليس لتنمية الثقافة،
هو مشروع غير ربحي من تنظيم شركة إنجاز العالمية للنشر والتوزيع،
يهدف إلى تشجيع المجتمع على القراءة والكتابة من خلال: نوادي القراءة والكتابة ـ اكاديمية الجليس ـ المسابقات الثقافية ـ الرحلات الثقافية ـ معرض الجليس للكتاب، نسعى من خلال هذه الصفحة الى اطلاع القارئ على برامج المشروع وحث الشباب على الاهتمام بالكتاب فهو خير جليس.
إعداد: دارين العلي
jaleesproject@Gmail.com ـ @jaleesproject

مقولة

حب المطالعة هو
استبدال ساعات السأم
بساعات من المتعة ـ
مونتسيكو.

كاتبة شابة بدأت بالمذكرات وتركت قلمها يسيل إلهاماً

بثينة العيسى: مستوى القراءة في مجتمعنا هزيل ووسائل التواصل الاجتماعي تساهم في رفعه

يملك كل كاتب حلما خفيا بين ثنايا حروفه، فيسطر كلماته ليحكي حكايات العالم، ويسرق من أمنياته واحدة ليدفنها بين طيات الأحداث ويسقيها نورا من جبينه فتنمو رواية. نلتقي هذا العدد مع صاحبة قلم يسيل إلهاما من إبداعها وحسها المتميز في الكتابة ليكون كل حرف تكتبه في سبيل الوصول الى حالة من التناغم مع العالم كما تقول. «ضعيفة في الجغرافيا، في تذكر الوجوه وأسماء الشعراء، لا أجيد الكتابة على السطر، ولا أرسم إلا كوخا لم أره، وقوس قزح، أخطئ في ترتيب ألوانه».. بهذه الكلمات البسيطة العميقة تعرف نفسها بثينة العيسى الكاتبة الشابة التي تحمل في جعبتها سطور أزمنة وأمكنة وأحداثا دونتها في رواياتها المبدعة. كان لنا هذا اللقاء المميز معها لتحكي لنا عن مسيرتها في مجال الكتابة ولنأخذ منها تجربة ونظرة وعبرة.

بثينة العيسى

غلاف إحدى روايات الكاتبة

كيف بدأت مشوار الكتابة؟

● **بدأت مشوار الكتابة من كتابة المذكرات. سرعان ما حدث في نفسي شغف بالقص وسرد الحكايا وسبر شخوصها. المذكرات تحولت الى خواطر، الخواطر الى قصص قصيرة. حتى جاء اليوم الذي عثرت فيه على فكرة روايتي الأولى، وانطلقت في مشروع كتابي الأول بلا تردد.**

ما هو تعريف الرواية برأيك؟

● **مغامرة وجودية يخوضها الكاتب داخل اللغة، في أعماق عالم يخترعه بنفسه، لكي يكتشف ومن ثم يكشف وجها جديدا للوجود.**

هل يجب ان تكون الرواية هادفة وتحمل رسالة قيمة للمجتمع؟

● **يقول ميلان كونديرا ان الرواية التي لا تكشف جانبا جديدا للوجود هي رواية لا أخلاقية. أنا أتفق معه. أخلاق الفن تختلف عن المنظومة الأخلاقية الاجتماعية التي نرزح تحتها كأشخاص. إنها تتعلق بقدرة هذا الفن على تخصيب الوعي وفتق الأسئلة وفضح المسكوت عنه، ولكن هذا ليس كافيا، إذ ينبغي على الفن ان يقوم بكل هذه المهام برشاقة وخفة. قيمته تنبثق تحديدا من هنا.**

هل تعتقدين ان كل كاتب جيد قارئ؟

● **نعم أعتقد ذلك. والعكس ليس صحيحا. أعرف قراء أذكياء ورائعين ولكنهم لم يتحولوا الى كتّاب بالضرورة.**

ما أهمية القراءة لديك وكيف تجدين مستوى القراء في مجتمعنا؟

● **القراءة هي طريقتي في السفر والاكتشاف والدخول في محاورة طويلة مع العالم. لا أعرف ماذا يمكن ان أكون بدون القراءة، إنها كل ما أنا عليه تقريبا، كل أفكاري وقناعاتي وشكوكي وأسئلتي تجيء من هذا النبع الحي. القراءة شيء يشبه التنفس عندي، وطريقة مضمونة للارتفاع عن الواقع ولو لأشبار، بغرض النظر إليه من زاوية جديدة، زاوية منعشة ومفاجئة تباغت وعيي وتدهشني. مستوى القراءة في مجتمعنا هزيل، ولكنه في تحسن. وأعتقد ان شبكات التواصل الاجتماعي تفعل فعلها، وصار أمرا طبيعيا ان تجد شاعرا مثل فهد عافت او مريد البرغوثي، او شاعرة مثل سعدية مفرح وسوزان عليوان، يتابعهم عشرات الآلاف من الناس. في السابق كنا نكتب رازحين تحت ألم العزلة واللا مبالاة. أرى الأمور في تحسن ملحوظ وأتمنى المزيد من الاهتمام.**

برأيك كيف نجعل من القراءة عادة لا تنقطع؟

● **لتقرأ الأم أمام صغارها، وستصير الأمور كلها على ما يرام.**

تساؤلات وآمال

عبدالله العثمان

إحتضان المجهول

في كتابها القيم احتضان المجهول تحكي المؤلفة د.سوزان جيفرز أن الشيء اليقيني في الحياة انه ليس هناك يقين، وعندما ندرك هذه الحقيقة فاننا سنعيش الاثارة والمغامرة بدل الخوف من المجهول، وهناك الكثير من التمارين الفعالة في هذا الكتاب اخذت احدها لعرضه والاستفادة منه باذن الله..

يدعو التمرين للتساؤل بدلاً من وضع الاحتماليات اليقينية، ففي عبارتها «بسحر التساؤل يتلاشى الخوف من المجهول ويحل محله الفضول، لا تأمل ان يحدث شيء ما.. لا تأمل ألا يحدث شيء ما.. فقط راقب الاشياء وهي تحدث.. تساءل عن المستقبل ودعه يتكشف امامك»

فكرة التمرين ان تقسم الصفحة لقسمين.. قسم الآمال وقسم التساؤلات.. اكتب آمالك وما ترجوه وفي القسم الآخر حول الجملة لتساؤل.. وبهذه الطريقة لن تضغط على نفسك بقدر ما تعيش المغامرة والحماس والاثارة في حياتك.

هذه بعض الامثلة

الآمال	التساؤلات
ارجو الحصول على الدكتوراه	أتساءل لو حصلت على الدكتوراه؟
اتمنى دخلا اكبر	هل ساحصل على القدر الذي اريده؟
ارجو قراءة كتب اكثر	هل سأقرأ هذا الكم من الكتب؟
اتمنى الحصول على صداقات رائعة	أتساءل لو حصلت على الصداقات التي اريدها؟
اتمنى الحصول على الجائزة الفلانية	بامكانك الاجابة..
ارغب في ان اصلي كل الصلوات بالمسجد	بامكانك الاجابة..

بامكانك ان تسأل نفسك في بداية يومك ما الذي سيحصل لي اليوم؟ وكذلك بامكانك التفصيل اكثر في برنامجك اليومي، هل سأسعد اليوم؟، اتساءل لو كنت استطيع كذا؟ هل ستكون لي الهمة لفعل ذلك الأمر؟ وهكذا عش التساؤلات واحتضن المجهول.

تمرين آخر من الكتاب وهو يتكلم عن عدم توقع الأمور وقطع الرجاء فكلما توقعنا الكثير او توقعناه بصورة معينة تعبنا وعندما نصل لشيء مقارب لا نشعر بالكمال والسعادة بما حدث.

ففكرتها ان تفكر بما ترجوه ثم تقطع احتماليته وهذه بعض الأمثلة لنفس الآمال السابقة مع التمرين الجديد.

الآمال	قطع الآمال
ارجو الحصول على الدكتوراه	ساجتهد في التعلم واستمتع به وستأتي هذه المرحلة إلي
اتمنى دخلا اكبر	سابذل قصارى جهدي في كل عمل اقوم به والرزق على الله
ارجو قراءة كتب اكثر	ساستمتع بقراءة كل كتاب ولن اضغط على نفسي في انهاء الكتب بقدر الاستفادة منها والتمتع بها والعيش باعماقها
اتمنى الحصول على صداقات رائعة	الناس الطيبون سينجذبون الي وسأركز على الرقي بنفسي لجذبهم الي
اتمنى الحصول على الجائزة الفلانية	لكل مجتهد نصيب وساشارك بالمسابقات وما افوز به ساكون سعيدا به وما لا افوز به كذلك تكفيني سعادة المشاركة
ارغب في ان اصلي كل الصلوات بالمسجد	ساجتهد ان اصلي الصلوات بالمسجد واحاول ان انهي كل ما بيدي للذهاب للصلاة، ومع الوقت نفسي ستتوق لذلك دون جهد مني وتعب

رؤى

سبيكة البالول

لماذا تقرأ

القراءة رياضة عقلية تسمح للعقل بالتجدد والاتساع فيصبح قابلا للانفتاح وقبول آراء الآخرين وعلومهم. بين صفحات الكتب تسافر إلى بلدان وأزمنة وتجول بين عقول مؤلفيها فتضيف لبنائك المعرفي بناء آخر، وقد تبدأ قراءاتك بقراءات عشوائية غير هادفة إلى أن تجد ما تريد أن تقرأ عنه.

لا شك أن للقراءة فوائد كثيرة تبدأ بالنفس وترتقي إلى أهداف أسمى وهي الإضافة والتجديد.

أنا أقرأ لأستفيد.. وأفيد.

تغريدات

كيف تكون القراءة متعة؟

● @Ms_Loleana
بالنسبة لي، اقرأ فيما احب وألّا أجبر نفسي على قراءة ما استثقلت وكرهت من الكتب وان أنوع في المجالات التي اقرأ.

● @Mazin983
أعتقد ان متعة القراءة الحقيقية عندما تفقدك الاحساس بالزمن وتجد نفسك بين أوراق الكتاب لساعات دون ان تشعر، فالمتعة عالم آخر.

● @RababAbdullah
متعة القراءة أن تشارك ما قرأته من معلومات (او ايا كان) مع الاصدقاء والاهل بعد الانتهاء من قراءة الكتاب.

● @EngeimaGination0
اذا كانت في مجال يحبه القارئ ومهتم به وان تكون مكتوبة بلغة تحاكي مستواه، وشكليا يكون الكتاب مريحا للعين.

● @engdnifaf
تكون القراءة ممتعة اذا قرأت الكتاب اكثر من مرة، في الاولى تفهمه وفي الثانية تستمتع بما هو مكتوب لتعيش هدفه.

● @1_Saud
حين يجتمع مكان خال من الانفس وخيال واسع واسئلة كثيرة وصفحات قليلة تخلف اثرا كبيرا مع ظلمة الليل.

● @_Sakheer
اذا اجتمعت لك صفاء الذهن وتهيئة الجو المحيط، وكتاب ممتع مفيد فستغمر السعادة قلبك وتلتهم الكتاب التهاما.

● @AZI3LW
القراءة كالنزهة، فإن كنت تقرأ رواية فدع خيالك يرسم الاحداث لتعيش الحدث، كذلك الحال للكتب الاخرى، فالمتعة بالاستفادة.

● @NoOody_Yanasoo
القراءة بحد ذاتها متعة ولكن تكتمل متعتها حين تكون باستيعاب وفهم.

● @550_Amq
هي كذلك حين يستطيع الكاتب ان يأخذني معه لأعيش أحداث الرواية تفصيليا متناسية زماني ومكاني لاعيش زمن ومكان شخصياته.

قصة قصيرة

ليكون قارئاً نهماً!

يقتحم غرفته مستعجلا يرمي أكياسا قد أثقلت يديه على الأرض الملساء لغرفته بلا رحمة،،،

● **ها هم ضحايا جدد.**

● **يا للبداية القاسية!**

ارتطام، تأوهات، ومن ثم سكون طويل.

يعود لغرفته يستلقي على سريره ويشعل سيجاره ثم يضيء تلفازه معتادا، يحادث من يحادث بجواله وفجأة يغرد جرس الباب! يصعق لنسيانه موعد وصول ضيفه دون تجهيز المكان فيقفز وبخطوات سريعة في مختلف أنحاء الغرفة يخفي مخلفات فوضاه اليومية فيفتح الأنوار ويملأ الزوايا بعطور عليلة لعلها تخمد رائحة سجائره الكريهة، وفي الوقت غير المناسب يتعثر بقوة بأكياسه التي قد نسيها على الأرض.

● **هههههههههه يا للانتقام الإلهي لهؤلاء المساكين.**

يتألم، يدلك كاحله ومن ثم يرمقهم بغضب، يتمتم:..

يقف بصعوبة ليحمل تلك الأكياس ويخرج ما بجوفها على ظهر المنضدة يطلع عليهم لحظات ومن ثم يرتبها بعناية واصطفاف دقيق لمراعاة تناسق الألوان والأحجام من الأقصر إلى الأطول أو العكس في تلك المكتبة الضخمة والتي تحتوي على من يشبههم، أخذ يتأمل شموخهم وتنوع مواضيعهم اللافت، انتشى الاستمتاع بإضافة الجدد قائلا:

● **سأبدأ بهذا ومن ثم هذا وبعد ان انتهي من ذاك سأرجع لذلك المرجع.**

يستدير ليخرج من عالمه مسرعا ويذهب ليفتح الباب لضيفه الذي انتظر طويلا.

●●

● **مرحبا بكم أيها الجدد، (يقولها أقدمهم عمرا).**

● **أهلا، «يجيبون بتردد».**

● **ستعتادون المكان هنا فالجميع ألف الغبار مع مرور الوقت، واعتاد الجمود.**

● **ماذا تعني؟**

يظهر صوته ذلك النحيل والمتخفي بين عواميد المعلقات السبع.

● **ما يعنيه انك لا تحاول ان تتخيل ان يحيطك دفء الأيادي مهما كانت جاذبية مواضيعك، ولا تطمح الى التصفح من أحدهم لأنك وللأسف امتلكك من لا يستحقك كما امتلكنا من قبلك.**

تشارك معاجم اللغة بالحديث:

● **لا نود أن نحطم آمالك أو نجعلك تشعر بخيبة الأمل ولكنه واقع نعيشه منذ زمن مع صاحبنا، إنه لا يلتفت نحونا إلا في حالة واحدة.**

يتساءل أحد الجدد:

● **ما هي؟**

يجيب كتاب الشعر الأندلسي:

● **إلا في حالة زيارة أحد ضيوفه فهو يصاحب مثقفين كثرا وأدباء وشعراء عديدين يأتون لزيارته وعندما يلاحظون وجودنا يتقدمون بشغف نحونا ويلقون خطب المدح في صاحبنا كقارئ نهم.**

يكمل أحد أجزاء نظريات المنطق:

وإن أثرنا إعجاب هؤلاء الضيوف بما يحتوينا يستعيروا بعضا منا وتكون فرصة رائعة للخروج من عالم صاحبنا الساكن والسفر الى عيون تغازل كلماتنا، وأنامل تحيط صفحاتنا بدفء رعايتها وشغف تملكنا.

ينتشر الترقب بين المخضرمين والجدد عندما سمعوا ترحيب صاحبهم بضيفه الغريب أخذوا يستعدون كاستعداد العسكر لتنفيذ أوامر رؤسائهم، وفي نفوسهم لا تجول إلا أمنية واحدة ان تنتشلهم احدى الأيادي وتنقذهم من تراكم السنين.

● **بقلم: انجود الحساوي**